

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(81)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. أما بعد هذا المجلس السابع عشر او الثامن عشر. في مدارسة اصول السنّة الى ذكاء الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فقال -

00:00:00

رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال اخبرنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي ابن ابي طلحة ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى الله نور السماوات -
00:00:21
والارض قال يقول الله سبحانه هادي السماء واهل الارض هادي اهل السماء واهل الارض فمثلك في قلب المؤمن كمثل الزيت الصافي يضيء قبل ان تمسه النار. فاذا مسته النار ازداد ضوءا على ضوء. كذلك -
00:00:41

ذلك يكون قلب المؤمن يعمل فيه الهدى قبل ان يأتيه العلم فاذا جاءه العلم ازداده هدى على هدى ونورا كما قال ابراهيم عليه السلام قبل ان تجيئه المعرفة هذا ربي حين رأى الكواكب من قبل ان -
00:01:01

احد ان له ربا. فلما اخبره الله انه ربه ازداد هدى على هدى. ومن معاني هذه الاية النور الله نور السماوات والارض. ما قاله ابن عباس. الله الهادي. هادي اهل السماء واهلي الارض كما ان النور لاصحابه هدى -
00:01:21

وجاء ايضا من معانيه اللهم نور السماوات والارض وفيها ان الله من اسمائه النور وهو نور سبحانه وتعالى ومقتضى ذلك ان الهدایة والمعرفة تكون منه تفصيلا كما انها تكون بهدايته في الفطرة. الفطرة السوية الى توحيده جل وعلا. نعم -
00:01:43
مم من اسمائه النور النور. اي نعم اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال اخبرنا مكي بن عباد قال اخبرنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا يزيد بن هارون -
00:02:09

فقال اخبرنا كهمس حاء واحبنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن ابي مبشر قال انبأنا احمد بن سنان قال حدا يزيد ابن هارون عن كهمس ابن الحسن عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال حدث -
00:02:28

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم علينا اذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر سفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:02:48
فاسند ركتيه الى ركتيه ووضع كفيه على فخدنيه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام. قال الاسلام تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان ان -
00:03:08

فات اليه سبلا. قال صدقت. قال فاجبنا له وهو يسأله ويصدقه. قال هذا حديث جبريل وقد رواه بطوله مسلم واتفق البخاري مع مسلم على اخراج ما يتعلق بالايمان في اصول الايمان الستة منه -
00:03:28

وفيه ان معرفة الله انما تأتي من طريق رسليه عليهم الصلاة والسلام. نعم. قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسليه واليوم الآخر والقدر خيره وشره. قال صدقت والله لفظ لحديث ابن سنان -
00:03:50

آخرجه مسلم وابو داود. اخبرنا علي ابن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا عباس ابن محمد قال حدثني

محمد بن بشر حاء قال وخبرنا الحسن بن محمد بن احمد البلخي بري قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا العباس بن محمد - 00:04:10

محمد قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن يونس عن الحسن انه قال جاء اعرابي الى عمر رضي الله عنه وقال يا امير المؤمنين علمي الدين. فقال تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - 00:04:30 وتحجج البيت وتصوم رمضان وعليك بالعلانية واياك والسر. وكل ما يستحب منه فانك الا الله فقل امرني بهذا عمر. ثم قال يا عبد الله فاذا لقيت الله فقل ما بدا لك لفظهما سواء - 00:04:50

فلذا التزمت بهذه الشهادتين والصلة والزكاة والصيام والحج وبنيت دينك على العلانية لعلى الخفاء والتخفى والتسري وان ترك ما يستحب منه قل ما بدا لك لله عز وجل عمر علم الاعرابي ما قال الواجب عليك القصد الى النظر ولا الشك - 00:05:10 والا النظر لا. هكذا دعوة الاسلام من العلماء يعلمون الناس الدين الذي جاء به رسول الله فاعلم انه لا الله الا هو. ما قال فاعلم انه يجب ان تشك وتتظر وتقصد الى النظر - 00:05:39

لان الامر بين. فالربوبية فطرة. فطر الله عليها الخلق. تفاصيل هذه الفطرة وتفاصيل هذا الوحي يفتقر الى السمع والى الادلة. نعم سياق ما فسر من كتاب الله تبارك وتعالى وما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد من لغة العرب على ان الاسم والمسمى - 00:05:59

ما واحد وانه هو لا غيره. قال الله تبارك وتعالى سبّح اسم ربكم الاعلى الذي خلق فسوى قال تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها. وقال تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ان - 00:06:26

اما تدعوه فله الاسماء الحسنى. وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين. وقال تعالى فليعبدوا رب هذا البيت ولم يقل احد من من العقلاة من اسمه - 00:06:46

ورب هذا البيت ولا قال احد ادع الذي اسمه الله ولا قال احد ادعو الذي اسمه الله. ايه وسبّح اسم ربكم. المسبح هو الله وليس الاسم دون المسمى فهذا يدل على ان الاسم هنا هو المسمى. حتى جاءت المعتزلة فقالوا ان الاسماء غير المسمى - 00:07:06

ومن هذا الباب قال شيخ الاسلام وغيره ان دعاء الصفة كفر بالاتفاق. بناء على ان الصفة غير الموصوف مسار النسخة عنديها اشار عندي قال سورة غافر وفي طاء فادعواه مخلصين له الدين. مم. وهي اية خمسة وستين من اغافر. نعم - 00:07:31 وقال تبارك وتعالى فاي اي فاعبدون. وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ومن اعظم ومن الشرك ان يقال ان العبادة لاسمه واسمه مخلوق. وقد امرنا بالعبادة للمخلوق. وهذا قول المعتزلة والنجاء - 00:08:03

جارية وغيرهم من اهل البدع والكفر والضلالة. المعتزلة عرفتهم. من هم النجارية اتباع رجل من المعتزلة معتزلة بغداد ابو الحسين ابن النجار وذكره هنا لانهم استطالوا في بغداد ولان مذهب النجارية يقرب من مذهب - 00:08:23

الجهمية مذهب الهذيلية والنجارية قريبا من مذهب الجهم يعني اشد غلو من مذاهب المعتزلة مرکم في شرح الطحاوي لما ذكر المخالفين في الایمان في الایمان قال وقالت الجهمية والنجارية ان الایمان هو المعرفة - 00:08:47

لان مذهب النجارية يقرب من مذهب جهم استجروا بالله نعم وقال تبارك وتعالى قل هو الله احد وقد اجمع المسلمين على ان هو اشارة اليه لا ان وقال تبارك وتعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف. فامر الله تبارك وتعالى ان يذكر اسمه على - 00:09:13 حين نحرها للتقارب اليه وعلى مذهب مبتدعة لو ذكر اسم زيد او عمرو او اللات او العزى يجزيه. لأن هذه اسماء مخلوقة واسماء الله عز وجل عندهم مخلوقة. فتتجتمع على زعم هؤلاء الجهمية والمعتزلة. الاسماء - 00:09:41

المخلوقة شأنها واحد. لو قال بسم الله او بسم زيد كلها مخلوقة تعالى الله عن ذلك. نعم وقال في اية اخرى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وفي موضع اخر ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وقال - 00:10:01

قال تبارك وتعالى تبارك اسم ربكم وقال في اخرى فتبارك الله رب العالمين. وقال تبارك وتعالى يا الذين امنوا اذكروا الله ذكرها كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. وقال تعالى ان الله وملائكته يصلون - 00:10:20

فعلى النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. واجمع المسلمين على ان المؤذن اذا قال اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان
محمد رسول الله فانه قد اتى بالتوحيد واقر بالنبوة الا المعتزلة - 00:10:40

انه يلزمهم ان يقولوا اشهد ان الذي اسمه لا الله الا هو. واهشهد ان الذي ان الذي اسمه محمد رسول الله هذا خلاف ما وردت به الشريعة
وخلاف ما عليه المسلمون. وكذلك هذه الایمان التي بالله تبارك وتعالى - 00:11:00

كلها عندهم يجب ان تكون مخلوقة. والناس يختلفون بالمخلوق دون الخالق. لان الاسم غير المسمى والاسم مخلوق عندهم وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه باسمك اللهم احيانا واموت - 00:11:20

وكان يستشفى وكان يستشفى المرضي بقوله كان عندي يستشفى المرضي وكان يستشفى في المرضي استشفى للمرضي بقوله اعوذ
بكاملات الله التامة اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وكان يستشفى للمرضي بقوله اعوذك - 00:11:40

كلمات الله التامة كلها وكان يعوذ بها حسنا وحسينا رضي الله عنهم وجبريل عليه السلام جبريل عليه السلام حين اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عوذ بها. ثم قول الناس بالادعية اللهم اغفر لي وارحمني - 00:12:05

معناه عندهم من اسمه اللهم الذي هو مخلوق اغفر لي وهذا كفر بالله وخلاف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع
المسلمين ولغة العرب والعرف والعادة. فاما لغة العرب فعن الاصمعي وابي عبيدة عمر ابن - 00:12:25

اذا رأيت الرجل يقول الاسم غير المسمى فاشاهد عليه بالزندقة. نعم. اما الاصمعي ابو امر فانه اشتغل باللغة تتبع البوادي حتى صار
اماما في هذا شأن. ومعمر بالمنى صاحب مجاز القرآن بعد الاصمعي. حكموا بن هذا قول الزنادقة والزنادقة - 00:12:45

يطلق على الجهمية الذين قالوا الاسم غير المسمى نعم وعن خلف ابن هشام البزار المقرئ انه قال من قال ان اسماء الله مخلوقة
فكفه عندي اوضح من هذه الشمس صاحب القراءة المشهورة قراءة خلف. نعم. ومن الائمة الشافعي واحمد بن حنبل واسحاق بن
رأوه بن راهوي - 00:13:14

ونعيم ونعم بن حماد ومحمد بن اسلم الطوسي ومحمد بن جرير الطبرى. اخبرنا احمد بن عبيد الواسطي قال خبرنا علي بن عبد الله
بن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا سفيان حاء وخبرنا احمد وقال حدثنا - 00:13:42

قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن ريعي بن فراش عن حذيفة عن حذيفة رضي
الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت احياء واذا استيقظ قال الحمد لله الذي -
00:14:02

احيانا بعدها اماتنا واليه النشور اخرجه وروي فيه روایتان باسمك اللهم اموت واحيا او يقول اللهم باسمك اموت واحيا فينوع فيها
المؤمن تجمع له السنن وقوله باسمك مثل قوله باسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:22

هنا باء ايش ؟ الاستعانة والاستعانة والمصاحبة. نعم اخرجه البخاري ومسلم لفظهما سواء اخبرنا سوء اخبارنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين
بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال انا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم انه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا - 00:14:42

حسينا رضي الله عنهم اعوذ كما بكلمات الله التامة. من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. وكان يقول كان ابوكمما يعوذ به اسماعيل
واسحاق عليهما السلام. اخرجه البخاري. اخبرنا محمد جاء فيها - 00:15:11

الروايات اعوذ كما من كلمات الله التامة من كل عين وهامة امام كل عين لامة وفيها اعوذكم بكلمات الله التامة من شر ما خلق. ينوع
فيها الانسان في التعوذ بين هذه وهذه - 00:15:31

نعم اخبرنا محمد بن علي بن النظر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا عبيدة بن حميد
عن عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان احدكم لو -
00:15:49

يقول وهو يجامع بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قضي بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا اخرجه البخاري

ومسلم. قوله يقول وهو يجامع اي اذا اراد ان يجامع قبل الجماع - 00:16:09

بسم الله. اللهم جنبا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا هذا استعانت بالله جل وعلا ومصاحبة لاسمها. نعم اخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا يونس بن عبد الالى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب وابيه الحارث ابن يعقوب انها حدثه عن يعقوب ابن عبدالله ابن الاشד عن القعقاع ابن حكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من اقرب

00:16:56

البارحة. هذا سؤال لكنه سؤال لا جواب له. المراد منه التفخيم. والله لو تدري وش لقيت من عقرب لدغتنى البارحة اي من الذى والحمد لله صلي وسلم قال لو قلت نعم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله - 00:17:16

من شر ما خلق لم تدرك. من شر ما خلق ولا التامات من كلمات الله التامات. يقول في صحيح مسلم اعوذ بكلمات الله التامات. اي نعم اخرجه مسلم اخبرنا احمد بن عروة قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا عبد الله بن عمران - 00:17:40
قال العابدي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدرواري عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكتى رقاہ جبريل فقال بسم الله ابريك من كل داء من كل داء - 00:18:04

يشفيك من شر كل ذي عين ومن شر كل حاسد اذا حسد. اخرجه مسلم. اللهم صل وسلم على رسول الله. نعم. اخبرنا محمد بن الله الجعفي قال اخبرنا محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا احمد بن حازم قال حدثنا مسدد ابو معلم قال حدثنا عبد - 00:18:24
عن عبدالعزيز بن صهيب عن ابي سعيد رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتكتك يا محمد قال نعمت فقال بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك. ومن شر كل نفس وعيون الله يشفيك. بسم الله ارقيك. اخرجه - 00:18:44
مسلم نعم ذكره عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو زرعة يعني الرازية قال حدثنا ابراهيم بن زياد ولقبه سباء قال حدثنا عباد ابن عباد قال حدثنا مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:04
لتضررين مضر عباد الله حتى لا يعبد له اسم. اعوذ بالله. مضر هي احدى جذمي قبائل عدنان العرب المستعربة فانهم جذمان مضر وهي اوسعها ثم ربيعة واكثر الاعراب كانوا من مضر. كما في حديث عبدالقيس ابي هريرة ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر - 00:19:24

وقوله لتضررين العرب حتى لا يعبد له اسم. هذا والله اعلم في اخر الزمان في عود الجاهلي التي بدأت اعلامها بالظهور في المفاخر في المهايات في الاعتزاز في القبيلة اعظم اعتزاز بالدين. سينشا على ذلك - 00:20:00

اجيال وتزداد الى ان يستتم ان لا يعبد بالله اسم تعود مآثر العرب القديمة الجاهلية ومنها الشرك الشاهد يعود لا يعود لله اسم ان المعبد هو الله. وان الاسم هو المسمى سبحانه وتعالى. نعم - 00:20:26

اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا الريبع ابن سليمان المرادي بمصر في اول لقية لقيته في في مسجد الجامع فسألته عن هذه الحكاية وذلك اني كنت كتبتها عن ابي بكر ابن القاسم عنه قبل خروجي الى مصر فحدثني - 00:20:49

عن الريبع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فحنف فعليه الكفاره. لان اسم الله غير مخلوق ومن حلف بالکعبه او بالصفا والمروءة فليس عليه الكفاره. لانه مخلوق وذلك غير مخلوق. نعم لو قال والکعبه - 00:21:09
او قال والصفا والمروءة او قالوا راس ابوي فيه التوبة اذا حلف بالله فحلف فيه الكفاره فالحلف بغير الله باطل اصله واثره. نعم.
واخبرنا الله ابن محمد ابن احمد قال اخبرنا علي ابن ابراهيم ابن عيسى المستملي قال حدثنا ابو نعيم الجرجاني قال حدثنا الريبع قال قال الشافعي - 00:21:29

من حلف بالله او باسم من اسماء الله فعليه الكفارة. نعم. اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبرى قال حدثنا ابراهيم ابن احمد الميلي قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو زيد عبد الرحمن ابن محمد ابن طريف قال حدثنا ابو حازم - 00:21:57
يحيى بن زكريا الاموي قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعى قال حدثني بعض اصحابنا قال اختصم رجلان مسلم ويهودي الى عيسى ابن ابان وكان قاضي البصرة وكان يرى القوم يعني المعتزلة فصارت اليهين على المسلمين فقال له اليهودي - 00:22:17
فقال احلف بالله الذي لا اله الا هو. قال اليهود عيسى بن اباني يرى رأي المعتزل فاقرئها اليهودي. قال احلف بالذي لا اله الا هو. نعم.
فقال احلف بالله الذي لا اله الا هو. قال - 00:22:37

يهودي للقاضي انك تزعم ان القرآن مخلوق. والله الذي لا اله الا هو في القرآن فحلفه لي بالخالق لا بالمخلوق افحى اليهودي هذا القاضي المعتزل. فاظطررت شيسوبي ؟ قال قومه قومه بعدين - 00:22:57
الله المستعان وهذا مذهب الردى ومذهب اهله انما يفضى الى هذه الشناعات حسبكم من مذهب باطل اليهودي يغلبه ومن مذهب سيء باطل الاعرابي يفهم اهله. نسأل الله العفو والعافية. نعم. فتحير عيسى عنده وقال - 00:23:17
حتى انظر في امر كما الله المستعان اخبرنا محمد بن حسين الفارسي قال حدثنا حبشون ابن موسى قال حدثنا حفص بن عمر قال سمعت ابا سعيد الاصمعي قال وابننا علي بن ابراهيم الجوهري قال حدثنا الحسين بن ادريس القافلاني قال حدثنا حفص بن عمر السباري قال سمعت ابا - 00:23:47

سعيد الاصمعي يقول اذا سمعته يقول الاسم غير المسمى فاحكم او قال فاشهد عليه بالزندة. يعني عالمة على انهم من اهل البدعة وقوله فاحكم او فاشهد يعني اشاره ما هو بالقطع هذا من العلامات. نعم لفظهما سواء الله المستعان - 00:24:13
ورنا احمد بن محمد بن عمران عن ابى بكر بن ابى داود السجستانى. قال من زعم ان الاسم غير المسمى فقط قد زعم ان الله غير الله وابتلى في ذلك لأن الاسم غير المسمى في المخلوقين لأن الرجل يسمى محمود وهو - 00:24:36
ويسمى قاسم ولم يقسم شيئاً قط. وإنما الله جل ثناؤه واسمه منه. ولا نقول اسمه فان قال قائل ان اسمه ليس منه فانه قال ان الله مجهول فان قال ان له اسماء وليس منه - 00:24:56

قال ان مع الله ان مع الله ثانى. هذا وجہ ما قاله ابن جریر في اعتقاده ان هذه من الحماقات. والمحدثات ان الاسم غير المسمى اي نعم ذكره عبدالرحمن بن ابی حاتم قال ذکر الفضل ابن شعبان المقری الرازی. قال حدثنا احمد بن الحسن بن محمد الكندي. قال قرأت على ابی عبیدة - 00:25:16

معمر ابن المثنى البصري انه قال بسم الله انما هو الله. لأن الاسم الشيء وهو الشيء هو الشيء. قال الى الحال ثم اسم السلام عليكم. ومن يبكي حولا كاما فقد اعتذر. الله المستعان. اسم السلام - 00:25:41

بسم السلام عليكم اسم الله السلام. نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال حدثنا عثمان ابن احمد قال حدثنا الحسن ابن عبد الوهاب قال حدثي ابو بكر ابن حماد قال سمعت خلف ابن هشام في من قال - 00:26:01
الاسم غير المسمى وهو ينكر ذلك اشد النكارة ويقول لو ان رجلا شتم رجلا على قول من قال هذه المقالة لم يلزم شيء يقول انما شتمت الاسم ولو ان رجلا حلف بالله على مال رجل لم يلزمته في كلامه حنت على قول من قال هذه - 00:26:15

قال ويقول انما حلفت بالاسم فلم احلف بالمعنى. ورأيت يدور امر الاسلام على هذا الاسم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله ورأيت الوضوء حين يبدأ فيه الانسان يقول بسم الله فإذا - 00:26:35

فرغ قال سبحانك اللهم ورأيت الاذان اوله الله اكبر ولا يزال يردد اشهد ان لا الله الا الله ثم رأيت الصلاة حين يبتدا فيها يفتح بقوله الله اكبر ولا يزال في ذلك حتى يختتم بقوله السلام عليكم ورحمة الله فاولها - 00:26:55

اخرها الله ورأيت الحج لبيك اللهم لبيك. ورأيت الذبيحة بسم الله ورأيت امر الاسلام يدور على هذا الاسم. فمن زعم فان اسماء الله مخلوقة فهو كافر. وكفره عندي اوضح من هذه الشمس. اعوذ بالله. نعم. اخبرنا احمد بن محمد بن - 00:27:15
احمد قال اخبرنا عمر بن احمد المروزي قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد الباغندي الباغندي قال حدثنا ابراهيم بن هانئ قال سمعت

احمد بن محمد ابن حنبل وهو مختلف عندي. فسألته عن القرآن. فقال من زعم ان اسماء الله مخلوقة فهو كافر. هذا - 00:27:35
مسائل إبراهيم ابن هان عن الامام احمد ومسألة الاسم والسمى في من زعم ان اسماء الله وهذا وجه الكفر. قوله وهو مختلف عندي متى اختفى الامام احمد ها ها ما ادرك من المؤمنون الا - 00:27:55

الاشهر ولما حمل المؤمنون ليلقاهم في سرة من رأى مات المؤمنون منع رحمة الله من الاجتماع بالناس والتدریس عشرين سنة وطرق عليه بقى بن مخلد يوم يجي من الاندلس - 00:28:25

قال الامام احمد ليسمع منه حديث قال لعله بلغ كما جرى علينا. قال نعم. ولكنني جئت من الاندلس فقال تأتي كل يوم عشيماً تتخفي كانك تسأل وافتتح لك واحدتك حديثاً او حديثين - 00:28:49

في هذه فترة الاختفاء. يعني المنع من اين؟ من التدریس والاجتماع بالناس عشرين سنة حتى اظهر الله عز وجل هذا الامر الله المستعين. اذا هذا البلاء الذي يقع الحمد لله - 00:29:16

نعم عند الوضوء عند النوم واستعين بالله. فالاسم هنا هو المسمى الاسم المسمى وما جاء من ذكر التبرك وحده من اثار قول المتكلمين من اثارهم عند الفقهاء او عند بعض الفقهاء نعم. ذكره عبدالرحمن قال حدثنا احمد بن سلمة قال حدثنا اسحاق ابن - 00:29:37

فهو قال افضوا الى افضوا الى ان قالوا اسماء الله مخلوقة. لأن كان انه كان هنا اسمع وهذا الكفر المغضض. لأن لله الاسماء الحسنى. فمن فرق بين الله وبين اسمائه وبين علمه ومشيئته يجعل ذلك - 00:30:09

مخلوقاً كله والله خالقها فقد كفر. والله عز وجل تسعه وتسعون اسماء صحيحة ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قاله ولقد تكلم بعض من ينسب الى جهنم بالامر العظيم فقال لو قلت ان للرب تسعه وتسعين اسماء لعبدت تسعه وتسعين لها - 00:30:29
حتى انه قال اني لا اعبد الله الواحد الصمد انما اعبد المراد به. هذا الكذب. نعم فاي كلام اشد فرية واعظم من هذا ان ينطق الرجل ان يقول لا اعبد الله لانه بزعمه الله غير المسمى - 00:30:49

تعالى ربى عما يقولون. نعم. ذكره عبدالرحمن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي قال سمعت اسحاق بن داود الشعراي يذكر انه عرض على محمد بن اسلم كلام تكلم في القرآن فقال محمد بن اسلم اما اسماء الله التي قد ذكرها فانها - 00:31:09
اكن لها اسماؤه. فإذا قال الانسان نعبد الله فانما يعني الاسم والمعنى شيئاً واحداً فهو موحد. اللهم اغفر لهم وهذا يبين بدعة الاسم والمسمى. وانها احدثها المعتزلة لينفوا اسماء الله. بزعمهم ان - 00:31:29

اسماء الله مخلوقة كما قالوا ان كلامه مخلوق وهذا نص العلماء على انه كفر نقف عند هذا الموضع والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد من جرأ فقال ان كلام الله مخلوق - 00:31:49

يجروء على ان يقول اسماء الله مخلوقة ولهذا مذهب المعتزلة في اسماء الله وشو؟ غلاتهم نفوا الاسماء وعامتهم جعلوها اعلاماً محضة. ثم جعلوها مخلوقة. لم يجعلوها اسمى لله. وهذا هي قولي لا انكار الاسماء. ان الله لا اسمى ولا صفات له. ذات مجردة من هذه الاسماء والصفات - 00:32:10

على الله يعني بدعة خفيفة اجل مخطفين العلماء تبيهم؟ لما قال الله جل وعلا سبح اسم ربكم يعني سبح ربكم. ايه لكن اذا نظرت الى قول هؤلاء ان الاسم غير المسمى - 00:32:41

اللي كتبت اسم يعني مخطفين اذا كتبت اسم الله انت بيتب كتب الاسم فهنا الاسم ليس ان الله هنا لانك طيب اسمع اسم طيب فإذا كتبت اسم الله انت كتبته الله ولا اسمه؟ اسمه - 00:33:20

لكن اذا قلت باسم الله تبى الاسم لحاله ولا تبى الله؟ هذا وهم صادزين يوم انهم يعترضون على المعتزلة جعلوا الاسم الشيء غير المسمى ايه يعني دين الله ما هو بسري. ما هو بخفاء - 00:33:58

الله واضح عبادات ظاهرة ما هي بخفية هذي حالة طارئة ان تبدوا ما في انفسكم او تحفوه. الحالة الطارئة استثنائية لكن دين الله ظاهر. الصلاة وش هي؟ يتغىي الانسان في جحور ويصلّي ولا يصلّي المسجد - 00:34:24

الحج فان الله ظاهر ولان دين التسري والسرية دين اليهود اهل المكر والخبث. والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:34:47